مؤكداً سماحته على الحضور الفعال في السواحل والبحار والمحيطات..

قائد الثورة يبلغ السياسات العامة للتنمية البحرية

الوفاق- أبلغ قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، تنفيذاً للمادة ١١٠ من الدستور وبعد التشاور مع مجمع تشخيص مصلحة النظام، السياسات العامة للتنمية البحرية، لرؤساء القوى الثلاثة ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام.

وأوضح مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية، في تنفيذ الفقرة الأولى من المادة ١١٠ من الدستور وبعد التشاور مع مجمع تشخيص مصلحة النظام، تم وضع السياسات العامة للتنمية البحرية ومن أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة، تم إبلاغ رؤساء القوى الثلاثة ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بذلك.

وبموجب هذا الإبلاغ، فإن السلطة التنفيذية ملزمة بأن تقدم، بمساعدة مجلس الشورى الاسلامي والسلطة القضائية، وبحشد المؤسسات المسؤولة، خطة شاملة لتنفيذ هذه السياسات، بما في ذلك تقديم مشاريع القوانين وإقرار الأنظمة والقرارات التنفيذية اللازمة والتدابير خلال مهلة ستة أشهر.

وفيما يلي نص السياسات العامة للتنمية البحرية:

إن البحار، وخاصة البحار المفتوحة والمحيطات، هي هبات إلهية تمتلك احتياطيات وموارد غنية لتطوير العلوم والتكنولوجيا، وزيادة العمل والثروة، وتوفير الاحتياجات الحيوية وأرضية مناسبة للتقدم، حيث ان إيران بموقعها الجغرافي المميز ووقوعها بين بحرين ولديها آلاف الكيلومترات من الشواطئ والجزر والإمكانات الوفيرة على اليابسة، من الضروري أن يكون لها حضور فعال في السواحل والبحار والمحيطات واستخدامها باعتبارها قوة دافعة ومحورا لتنمية البلاد، واتخاذ الموقف الإقليمي والعالمي المناسب في استخدام البحر، لذلك يتم تحديد السياسات العامة للتنمية البحرية على النحو التالي:

لابد من تنمية الأنشطة الاقتصادية البحرية وإنشاء أقطاب تنمية بحرية على السواحل والجزر

١- السياسة المتكاملة للشؤون البحرية وتقسيم العمل الوطني والإدارة الفعال والكفؤة للبحر من أجل الاستفادة القصوى من قدرات البحر، ولتحقيق مكانة عالمية جديرة وبلوغ المرتبة الأولى في المنطقة.

٢- تنمية الأنشطة الاقتصادية البحرية وإنشاء أقطاب تنمية بحرية على السواحل والجزر بحيث يكون معدل النمو الاقتصادي في مجال الأنشطة البحرية (الاقتصاد البحري) عند مستوى دائما على الأقل ضعف معدل النمو الاقتصادي للبلاد خلال عشر سنوات.

٣- تسهيل وتطوير الاستثمار والمشاركة الداخلية والخارجية من خلال إنشاء البنى التحتية البرمجية والأجهزة اللازمة (القانونية والاقتصادية والبنية التحتية والأمنية).

٤- إعداد خطة تنمية بحرية شاملة مع تقسيم المناطق البحرية والساحلية وتحديد حصة وجغرافية السكان والتجارة والصناعة والزراعة والسياحة، خاصة في سواحل وجزر الجنوب بما في ذلك سواحل مكران، والتأكيد على الهوية الإيرانية الإسلامية خلال مدة أقصاها سنة واحدة بعد الإخطار بالسياسة.

٥- الإستثمار الأقصى والأمثل لقدرات وموارد ومحميات النظام البيئي البحري من خلال منع تدمير البيئة البحرية وخاصة من قبل الدول الأخرى.

٦- توفير وتعزيز رأس المال البشري والإدارة الملتزمة والفعالة وإنشاء الدعم العلمي والتعليمي والبحثي لتطوير النظام البيئي الموجه نحو البحر والابتكار البحري والتكنولوجيا.

٧- تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في مشاريع البنية التحتية والإنتاجية والخدمية واسعة النطاق والمبنية على المعرفة مع دول الجوار والدول الأخرى من أجل الاستفادة من القدرات البحرية والحضور الفعال في الممرات الدولية وتحقيق مكانة إقليمية مع أقطاب المنطقة.

٨- زيادة حصة البلاد في النقل البحري والممرات من خلال إنشاء وتعزيز شبكة النقل المشتركة.

٩- دعم المستثمرين المحليين في مشاريع التنمية ودعم الناشطين الاقتصاديين والشركات الصغيرة والمتوسطة للمجتمعات المحلية في مختلف المجالات بما في ذلك الصيد والزراعة والصناعة والسياحة.

وقفة

السوداني يعيد العراق لخارطة توازنات المنطقة

تتمة المنشور في الصفحة ١

لكن العراق وبعد نصره على المد الداعشي في عام ٢٠١٧ اصبح يمتلك عناصر قوة داخلية، كالحشد الشعبي والوعي الجماهيري العميق، الامر الذي منحه حصانة داخلية واضحة.

وبعد تجاوز التحديات الامنية الداخلية وتجاوز الازمات السياسية التي اعقبت انتخابات ٢٠١٨، بات العراق الان يتمتع بحكومة تحظى بشرعية غير مسبوقة مصحوبة برضا وقبول شعبي واضح.

فقبل اسبوع يكون قد مرّ على عام كامل على حكومة السيد محمد شياع السوداني، التي نجحت في تكريس وتعميق الانسجام الداخلي، كما نجحت في استعادة العراق لمكانته في خارطة التوازنات الاقليمية والدولية. ويسجّل المراقبون بأن العراق في ظل قيادة السوداني بات يلعب دورا محورياً ومؤثرا في قضايا المنطقة.

فمنذ الايام الاولى لتوليه لمهامه، طرح السوداني مفهومين في سياق رؤيته للسياسة الخارجية ضمن برنامجه الحكومي:

-الدبلوماسية المنتجة.

-تشبيك المصالح الاقتصادية.

فالسوداني الذي خبر العمل التنفيذي والتشريعي منذ ٢٠٠٣ يدرك جيدا اهمية السباق مع الوقت، واهمية التركيز على الاهداف بسكل علمي ومنهجي. لذا وبحسب المعنيين بالشأن العراقي، فإن السوداني وحكومته سجلا نجاحات واضحة على الصعيد السياسة الداخلية والخارجية.

لقد طرح السوداني في القمم العربية مبادرة تشبيك المصالح الاقتصادية لدول المنطقة بهدف ابعادها عن تدخل القوى الخارجية. ومن هنا تبنّى السوداني مشروعا تنمويا واعد اطلق عليه "طريق التنمية"، الذي من شأنه تحويل العراق الى شبكة تربط الشرق بالغرب والجنوب بالشمال، ودعا دول المنطقة للمشاركة الفاعلة في تنفيذه.

هذا النزوع العراقي الجديد للعب دور محوري في المنطقة، تجلّى بسكل واضح في الوساطة العراقية التي قادها محمد شياع السوداني بين الجمهورية الاسلامية والمملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية. كما تجلّى هذا الدور الاقليمي الفاعل، بالمواقف المبدئية التي اعلنها رئيس الوزراء العراقي من عمليات "طوفان الاقصى"، والدعم الواضح والصريح للشعب الفلسطيني وقضيته، ووقوف العراق الى جانب مقاومة اهل غزة في مواجهة الاحتلال والعدوان الصهيوني.

سمع العالم موقف العراق المبدئي من الحق الفلسطيني التاريخي على لسان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال قمة القاهرة التي عقدت في ٢٢ اكتوبر الماضي. اذ قدم السوداني خطاباً مثّل مفاجأة تاريخية في القمم العربية لاسيما مع تأكيد على "عدم حق اي جهة ان تحدد مصير الشعب الفلسطيني".

في هذا المسار، حطّ رئيس الوزراء العراقي رحاله في طهران والتقى قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي ورئيس الجمهورية السيد ابراهيم رئيسي، مكررا مواقف العراق الصريحة من ادانة العدوان الصهيوني والوقوف مع الشعب الفلسطيني وادانة النفاق الدولي والغربي في هذه الخرب الظالمة التي تشنّ ضد المدنيين في قطاع غزة. جاءت زيارة السوداني الى الجمهورية الاسلامية لتعزيز دور العراق الذي عبّر عنه الامام الخامنئي بأنه "خط جديد" يمكن للعراق الايفاء به في العالمين العربي والاسلامي نظرا لدوره الخاص والمؤثر. ففي ظل التفرّج او التواطؤ الذي يطبع المواقف العربية، يبرز دور العراق بقيادة السوداني واضحا وصريحا في ادانة العدوان الصهيوني، ومطالبة اميركا والغرب بإيقاف دعمه السياسي والعسكري له. الى جانب ذلك، يطرح العراق نفسه لاعبا ومؤثرا محوريا في قضايا المنطقة التي تعاني من ارتدادات الحرب الصهيونية الظالمة ضد ابناء غزة والضفة الغربية. وكما قال قائد الثورة الاسلامية، فإن المنطقة بحاجة لدور جديد ومؤثر يلعبه العراق بتاريخه وعمقه العربي والاسلامي، وبمرجعياته الدينية وقواه السياسية الاصيلة.

مشيرا الى ان واشنطن ترجّح الشراكة بجرائم الاحتلال...

عبداللهيان للمسؤولين الأمريكيين: أوقفوا النفاق والإبادة الجماعية ضد غزة

قال وزير الخارجية "حسين أمير عبد اللهيان" ردّا على دعم الولايات المتحدة للكيان الصهيوني في قتل الشعب الفلسطيني : يفضل البيت الأبيض البقاء شريكا في دعم الكيان الإسرائيلي المنهار على حساب مواجهة الرأي العام العالمي. وكتب أمير عبد اللهيان في تغريدة على صفحته الشخصية في موقع "ايكس" ان أكثر من ١٢٠ دولة طالبت بوقف الحرب في غزة، وأضاف: نزل الملايين في مختلف مدن العالم، بما فيها واشنطن، إلى الشوارع دعما لفلسطين وإدانة جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، لكن البيت الأبيض يفضل البقاء شريكا في الجريمة ومرافقا للكيان المنهار على حساب مواجهة الرأي العام العالمي". كما صرّح حسين امير عبداللهيان: إن امريكا كانت منذ الأسبوع الماضي بصدد التوصل إلى وقف إنساني لإطلاق النار في غزة، ونحن تلقينا رسالتهم والآن نقول لهم: أوقفوا النفاق والإبادة الجماعية ضد غزة.

لعبة الحرب ضد غزة والضفة الغربية

وكتب امير عبداللهيان في مدونة له على موقع X الاجتماعي: امريكا كانت منذ الاسبوع الماضي بصدد التوصل الى وقف إطلاق النار (في غزة). لقد تلقينا رسالتهم. واعتبر وزير الخارجية نفي الأمريكيين لهذا الامر بانه "كاذب تمامًا"، واضاف: انهم بطبيعة الحال يديرون في الوقت نفسه، لعبة الحرب ضد غزة والضفة الغربية في فلسطين. وقال رئيس الجهاز الدبلوماسي للمسؤولين الأميركيين: أوقفوا النفاق والإبادة الجماعية ضد غزة. وكان وزير الخارجية، قد اعلن أمس الاول، أن الأمريكيين بعثوا برسائل عقب الأحداث الاخيرة في غزة، وقال: في الأيام الثلاثة الماضية، أرسل لنا الأمريكيين رسائل مفادها أننا نتطلع إلى وقف إطلاق النار، واتخذوا بعض الإجراءات، لكنهم في الواقع لم يدعموا سوى المجازر والإبادة الجماعية في غزة. نأمل أن تغير أمريكا سياستها في أسرع وقت ممكن، ولا تدعم الاحتلال.

ايران والسعودية تبحثان آخر التطورات

في السياق آخر، تباحث وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان" ونظيره السعودي "فيصل بن فرحان"، في اتصال هاتفي بينهما مساء أمس الاول، حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية. وجرى خلال هذا الاتصال، التنويه الى اجتماع القمة الاستثنائية المرتقبة لقادة دول التعاون الاسلامي في الرياض، وايضا التأكيد على وقف جرائم الحرب في قطاع غزة وارسال المساعدات الانسانية العاجلة الى اهالي القطاع. علما ان اجتماع القمة الاستثنائية لقادة الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي، سيعقد في الرياض قريبا، وذلك بناء على طلب الرئيس الايراني ونظرائه لدى بعض الدول مثل السعودية (باعتبارها الرئيسة الدورية وتستضيف الامامة العامة لهذه المنظمة). وفي السياق ذاته، افاد الموقع الاعلامي لمنظمة التعاون الاسلامي أمس الأول، ان القمة الاستثنائية المرتقبة للمنظمة، ستعقد يوم الأحد ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، باستضافة الرياض وستناقش تطورات العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. كما أكد وزيرا خارجية إيران ومصر، في اتصال هاتفي، استمرار المشاورات بين البلدين لإنهاء الأزمة المستمرة في فلسطين والهجمات الوحشية التي يشنها الكيان الإسرائيلي ضد المدنيين في غزة . وأشار حسين أمير عبد اللهيان، في هذه المحادثة مساء أمس الأول، إلى موقف إيران ومصر باعتبارهما دولتين إسلاميتين مهمتين، معتبرا استمرار المشاورات بين البلدين بشأن سبل إنهاء الأزمة الجارية في فلسطين والهجمات الوحشية للكيان الصهيوني على المدنيين في غزة والضفة الغربية بانه امر مهم.

وأكد أمير عبد اللهيان استعداد جمعية الهلال الأحمر الإيراني لإرسال مساعدات إنسانية إلى غزة عبر مصر. بدوره أعرب وزير الخارجية المصري في هذا الاتصال الهاتفي، وضمن استعراضه إجراءات مصر لإيصال المساعدات الإنسانية الدولية لسكان غزة، عن شكره وتقديره لمواقف وجهود الدول العربية والإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الصدد. كما أكد سامح شكري على استمرار المشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف للمساعدة في وقف الحرب وتثبيت وقف إطلاق النار في غزة وإرسال المساعدات الإنسانية لشعبها.

للتوقيع على العديد من وثائق التعاون المشترك...

رئيس الجمهورية يبدأ زيارة الى طاجيكستان وأوزبكستان

يتوجه رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيس، صباح اليوم الاربعاء الى العاصمة دوشنبة، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن. وبعد مراسم الاستقبال الرسمية سيعقد رئيسا البلدين لقاء خاصا ثم يشاركان في الاجتماع المشترك للناشطين الاقتصاديين ورجال الأعمال الايرانيين والطاجيك. وخلال هذه الزيارة، سيوقع المسؤولون الإيرانيون والطاجيك على العديد من وثائق التعاون المشترك. وفي ختام هذه الزيارة، سيتوجه الرئيس رئيسي إلى طشقند بدعوة رسمية من رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيايف، للمشاركة في القمة السادسة عشرة لمنظمة التعاون الاقتصادي "ايكو". وسيشرح آية الله رئيسي خلال مشاركته في قمة منظمة التعاون الاقتصادي مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويلتقي بعدد من الرؤساء والمسؤولين المشاركين في القمة.

وستكون المشاورات المتعلقة بالتعاون الثنائي، خاصة في المجال التجاري والاقتصادي، والقضايا الدولية، خاصة الوضع الحرج في غزة، محور المحادثات الثنائية لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة التي تستمر يومين.

رئيس الجمهورية يزور السعودية

ومن المقرر ان يزور رئيس الجمهورية السعودية يوم الأحد ١٢ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بزيارة إلى السعودية، للمشاركة في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي لمناقشة تطورات العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وفي وقت سابق، اشار الرئيس رئيسي ردا على اتصال هاتفي أجراه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، مساء الاثنين، إلى جرائم الكيان الصهيوني الأخيرة في غزة، وقال إن أي تحليل لهذه الأحداث بعيدا عن الالتفات إلى جذورها هو تحليل غير عادل وغير واقعي. واكد السيد رئيسي أن قتل النساء والأطفال المظلومين والأبرياء والاعتداء على المستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والمناطق السكنية أمر مدان وغير مقبول من وجهة نظر أي إنسان، وقال: أن من حق فصائل المقاومة الفلسطينية مواجهة احتلال الكيان الصهيوني الغاصب، وعلى كافة الدول ان تدعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل نيل الحرية والتحرر من الاضطهاد. واعتبر العملية العفوية الأخيرة للمقاومة الإسلامية الفلسطينية رداً طبيعياً على سياسات الكيان الصهيوني وأعماله الإجرامية في اغتصاب واحتلال أرض الفلسطينيين وقتل الأطفال والنساء وانتهاك حرمات مقدسات الشعب الفلسطيني، وقال: كيف يكون نضال الدول الأوروبية ضد ألمانيا النازية عملاً مشرفاً وبطولياً ، لكن مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني المجرم والقاتل للاطفال مدان ومذموم !؟.

وتابع السيد رئيسي مستذكراً تاريخ نضال الشعب الهندي ضد الاستعمار الغربي ومكانة هذا البلد كأحد مؤسسي حركة عدم الانحياز في العالم، وقال: اليوم، من المتوقع أن تستخدم الهند كل إمكاناتها لإنهاء الجرائم الصهيونية ضد شعب غزة المظلوم.

وأوضح السيد رئيسي: ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية تدعم أي جهد عالمي مشترك لوقف فوري لإطلاق النار ورفع الحصار وتقديم المساعدة لشعب غزة المظلوم، وأكد: إن استمرار قتل الشعب الفلسطيني أدى إلى غليان دماء جميع دول العالم الحرة وتداعيات هذا الإجرام ستؤثر على العالم اجمع.

أخبار قصيرة

إيران مستعدة لاستضافة اجتماع طارئ حول فلسطين

أعلن رئيس مجلس الشورى الاسلامي " محمد باقر قاليباف " استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة اجتماع طارئ على مستوى رؤساء البرلمانات لدراسة الآليات العملية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأشاد "قاليباف" في هذا الاتصال الهاتفي الذي اجراه أمس الثلاثاء، مع رئيس المجلس الوطني الجزائري "ابراهيم بوغالي" بالجزائر لمواقفها ودورها في ادانة كيان الاحتلال الصهيوني لجرائمه البشعة ضد أهالي غزة العزل، وخاصة في دعم البرلمان الجزائري للشعب الفلسطيني المظلوم. وتطرق الى التعاون الجيد بين الوفدين البرلمانيين الايراني والجزائري في المؤتمر الأخير الذي عقد في انغولا، وشدد على ضرورة اتخاذ البلدين القرارات المناسبة لدعم الشعب الفلسطيني الاعزل التي تم اصدارها في هذا المؤتمر.

حكومة نتنياهو تعارض وقف الحرب لأنه يعني رحيلها

اعتبر مساعد الشؤون السياسية في حرس الثورة الاسلامية العميد يدالله جواني، ان الهرولة الغربية نحو دعم الصهاينة يظهر ان انهيار كيان الاحتلال ربما قد حصل فعلا، مؤكدا ان الصهاينة هزموا ايضا في الحرب البرية على غزة، وان سبب رفض حكومة نتنياهو لايقاف الحرب هو علمها بأن انتهاء الحرب يعني رحيلها. وقال العميد جواني في كلمة القاها امام المجلس الاداري لمحافظة أذربيجان الشرقية (شمال غرب) ان عملية طوفان الاقصى اظهرت بأن الكيان الصهيوني آيل نحو الدمار والنهاية، وانها حطمت بيت العنكبوت هذا، وان هذا الطوفان تجاوز جغرافيا غزة واصبح يجوب العالم ضد الصهاينة حيث نشاهد مئات الآلاف يتظاهرون في الدول المختلفة لدعم غزة. واشار الى الجرائم الصهيونية والقاء اكثر من ٢٥ الف طن من القنابل على غزة قائلا ان عملية حماس كانت عملية للدفاع عن غزة وخطوة استباقية ضد ٧٥ عاما من العدوان والقتل والاحتلال، حيث يرفض الكيان الصهيوني في الاساس وجود المقاومة في فلسطين ويعلن دوما بأن الشعب الفلسطيني يجب ان يقتل اويستسلم.

طهران تستضيف اجتماع المنتدى العالمي للمستضعفين

اعلن مساعد رئيس منظمة التعبئة للشؤون الدولية إن اجتماع المنتدى العالمي للمستضعفين سيعقد بطهران الاسبوع المقبل تحت شعار "فلسطين محور المقاومة وغزة محور المقاومة". وقال محسن كاظمي في مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء: سيعقد اجتماع المنتدى العالمي للمستضعفين يوم ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بمشاركة مسؤولي الشؤون الدولية في الوزارات والمنظمات والجامعات الدولية وناشطين على الساحة الدولية، تحت شعار "فلسطين محور المقاومة وغزة محور المقاومة" في منظمة التعبئة.